@ 66 @ $ المسألة الثالثة قوله (!. $ (!

إخبار عن أنه صارف القلوب ومصرفها وقالبها ومقلبها ردا على القدرية في اعتقادهم أن قلوب الخلق بأيديهم وجوارحهم بحكمهم يتصرفون بمشيئتهم ويحكمون بإرادتهم واختيارهم ولهذا قال مالك فيما رواه عنه أشهب ما أبين هذا في الرد على أهل القدر (! !) وقوله تعالى لنوح (! !) فهذا لا يكون أبدا ولا يرجع ولا يزال $ الآية الحادية والخمسون $.

قوله تعالى (!. (!

فيها تسع مسائل $ المسألة الأولى في ثبوتها $.

اعلموا وفقكم ا أن هذه مسألة عظيمة القدر وذلك أن الرافضة كادت الإسلام بآيات وحروف نسبتها إلى القرآن لا يخفى على ذي بصيرة أنها من البهتان الذي نزغ به الشيطان وادعوا أنهم نقلوها وأظهروها حين كتمناها نحن وقالوا إن الواحد يكفي في نقل الآية والحروف كما فعلتم فإنكم أثبتم آية بقول رجل واحد وهو خزيمة بن ثابت وهي قوله (! !) وقوله (! !) .

قلنا إن القرآن لا يثبت إلا بنقل التواتر بخلاف السنة فإنها تثبت بنقل الآحاد والمعنى فيه أن القرآن معجزة النبي الشاهدة بصدقه الدالة على نبوته فأبقاها ا على أمته وتولى حفظها بفضله حتى لا يزاد فيها ولا ينقص منها والمعجزات إما أن تكون معاينة إن كانت فعلا وإما أن تثبت تواترا إن كانت قولا ليقع العلم بها أو تنقل صورة الفعل فيها أيضا نقلا متواترا حتى يقع العلم بها كأن السامع لها